تظاهرات في لندن مؤيدة للاتحاد الأوروبي

19

الاحتلال يفرض حصاراً خانقاً على الخليل

17

مقتل 20 أجنبياً في مجزرة الرهائن بدكّا

19

«البنيان المرصوص» تتقدم في سرت

16


14 البيان

عالم واحد

www.albayan.ae

AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBayanNews

الأحد | 28 رمضان 1437 هـ
العدد 13164 | 03 يوليو 2016م


## رئيس الوزراء اليمني: «الهدنة الاقتصادية» شجعت الميليشيات على التمادي

# «الشرعية»: لا خارطة طريق قبل إنهاء الانقلاب

**عدن، صنعاء- البيان**

نفى وفد الحكومة اليمنية إلى محادثات السلام في الكويت وجود أي موافقة منه على خريطة الطريق المقترحة من الأمم المتحدة والتي تتضمن تشكيل حكومة وحدة وطنية، معلنة التمسك بالمرجعيات الأساسية وانسحاب المتمردين وتسليم الأسلحة قبل الخوض في توسيع المشاركة السياسية في الحكومة، في وقت اتهم رئيس الوزراء اليمني أحمد بن دغر أطرافاً دولية بمنع الحكومة من تصدير النفط والسماح للانقلابيين بالسيطرة على البنك المركزي، متهماً جهات دولية نافذة بفرض «الهدنة الاقتصادية» التي شجعت الانقلابيين على التمادي في قطع مستحقات الشعب اليمني.

وقال الوفد الحكومي في بيان صحافي وفد الحكومة لم يُوافق أو يلتزم بمناقشة أي إفكار أو مقترحات تتعارض أو تخالف المرجعيات ومنها تلك الأفكار التي أعلنها المبعوث الخاص في مؤتمره الصحافي في الكويت يوم 30 يونيو وتم رفضها في حينه كما أن بعضها لم يطرح في الأساس أو تكون محلاً للنقاش.

وكان ولد الشيخ قال في مؤتمر صحافي بالكويت الخميس الماضي، «قدمت تصوراً بخريطة طريق لإنهاء النزاع في اليمن.. وخريطة الطريق تتضمن حكومة وحدة وطنية وحواراً سياسياً شاملاً». فيما كانت الحكومة الشرعية رفضت أي توسيع للمشاركة السياسية قبل انسحاب الانقلابيين وتسليم الأسلحة، وربطت حكومة الوحدة الوطنية بالانتخابات.

وذكرت الشرعية في بيانها: «لم يتعامل الوفد مع أي مقترحات أو أفكار أحادية تنتقص من وظيفة ومهام السلطة الشرعية سواء في الحاضر أو المستقبل». وأكد وفد الحكومة أن أي محاولة لشرعنة الانقلاب تحت أي مسمى أمر لا يمكن القبول به وأن السلطة الشرعية ممثلة برئيس الجمهورية هي المعنية باتخاذ التدابير والخطوات المناسبة لتوسيع المشاركة السياسية في الحكومة مستقبلاً وبعد أن ينفذ الانقلابيون كل ما عليهم من التزامات. وشدد على أن الخلاف مع الانقلابيين لازال خلافاً جوهرياً وذلك بسبب رفضهم الالتزام بالمرجعيات أو المبادئ والإجراءات المطلوب اتباعها لإنهاء الانقلاب.

### مسؤولية

**أكد رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر أن الحكومة لا تتحمل مسؤولية كاملة عما لحق بالبلاد من دمار صنعته سنوات طويلة من سوء الإدارة، وفساد السياسات الاقتصادية التي ألحقت أضراراً كبيرة بالبنى التحتية، وعلى وجه الخصوص الكهرباء، ضاعف من سوئها حرب الحوثيين وصالح على الشعب اليمني.**

### خياران أمام الشعب

من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر إن الأزمة التي تمر بها بلاده وصلت ذروتها، بسبب الانقلاب الذي قادته ميليشيات علي صالح والحوثي، محملاً إياها المسؤولية الكاملة عما لحق باليمن من دمار.

وفي بيان وزعه مكتبه ذكر بن دغر أنه ليس أمام المجتمع اليمني بنخبه السياسية والاجتماعية والعسكرية سوى أمرين لا ثالث لهما، إما سلام عام وشامل ودائم في محافظات اليمن، مبني على مرجعياته الوطنية المتمثلة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن، بحيث ينهي التمرد ويرغم الانقلابيين على السلام، أو إرادة وطنية تفرض السلام بأي وسيلة كانت ولو بالقوة، وتخضع الجميع دون استثناء لسلطة الدولة، وحكم الدستور والقانون.

### إعاقة الحكومة

في الجانب الاقتصادي والإداري، اتهم بن دغر المجتمع الدولي بإعاقة عمل الحكومة وقال إن ما شجع الانقلابيين على التمادي في قطع الجزء الأكبر من المرتبات والمبالغ المخصصة لدعم شراء المشتقات النفطية، هي فشل السياسة البلهاء التي سميت بالهدنة الاقتصادية التي فرضتها بعض الدوائر النافذة في السياسة الاقتصادية العالمية مع بداية الأزمة، وهي السياسة التي افترضت حيادية البنك المركزي وما يملكه من أموال في ضل عاصمة محتلة من قبل ميليشيات انقلابية وبنك مركزي يتحكم في قراره جنرالات الحرب.

وقال إن الجزء الأكبر من المرتبات والحقوق والموازنات التشغيلية ومنها الكهرباء قطعت عن عدن وعن المناطق المحررة منذ بدء الانقلاب العام الماضي، ولا يُرسل من البنك المركزي في صنعاء إلى هذه المحافظات إلا الفتات لذر الرماد على العيون، لإيهام المجتمع الدولي أن مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، حريصون على الوفاء بالتزاماتهم، وهو الأمر الذي لم يحدث، فهم في الواقع وبالأدلة الملموسة والوثائق الدامغة قاموا بمنع هذه المخصصات لتمويل حربهم وانقلابهم على الشرعية.

### سطو على 33 %

وأشار رئيس الوزراء إلى أن المليشيا تقوم بتحويل 25 مليار ريال شهرياً للمجهود الحربي، من إجمالي 75 مليار هو ما ينفق على المرتبات والأجور والخدمات بما فيها الكهرباء والصحة. أي أنهم يستحوذون على 33 في المئة من مجموع الإنفاق الشهري للدولة. وهو ما أوصل البلاد إلى هذه الحالة.

وأضاف: «ينبغي على المجتمع الدولي أن يدرك أن لدى اليمن القدرة على التصدي لكل هذه المشكلات لو سُمح للحكومة الشرعية فقط بالمضي قدماً في بيع وتسويق نفط المسيلة، وتحرير نفط رأس عيسى من سيطرة ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، وذلك لا يحل مشكلة عدن والمناطق المحررة فقط، بل ويعالج أزمة انقطاع الكهرباء في صنعاء وتعز والحديدة والمكلا وما جاورها من المحافظات الأخرى، ويعيد شيئاً من الاستقرار لحياة الناس الاقتصادية والاجتماعية».

وأكد بن دغر في بيانه أن الحكومة لن تقبل ببيع النفط والغاز لتذهب أثمانه للبنك المركزي ولعاصمة محتلة، تحارب بها ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية الشعب اليمني. وأردف: «إن توفير المشتقات النفطية والتي تحتاج إلى مليار ريال يومياً لمحافظة عدن والمحافظات القريبة منها على أقل تقدير، هي مسؤولية البنك المركزي الذي خرج عن سيطرة الحكومة منذ مارس العام الماضي».

## معارك عنيفة في تعز.. ومقتل قيادي بارز من الانقلابيين

# المدفعية السعودية تحبط خروقات الحوثيين على الحدود

■ قوات من الشرعية قرب جبهة القتال في تعز | تصوير: أحمد الباشا

**تعز، صنعاء، البيان والوكالات**

شنّت القوات السعودية حملة قصف مدفعي على مواقع الميليشيات الانقلابية على الحدود مع اليمن رداً على خرق الميليشيات التهدئة على الحدود وإطلاقها قذائف عشوائية على الجانب السعودي، في وقت اندلعت معارك عنيفة في مدينة تعز أسفرت عن مقتل قيادي حوثي كبير.

وقصفت القوات السعودية مواقع الميليشيات قبالة منطقة جازان بالمدفعية الثقيلة، وذلك ردا على إطلاقهم عدة قذائف باتجاه المحافظات الحدودية. وتمكنت القوات السعودية من تحديد مواقع الانقلابيين الحوثيين واستهدافها بنجاح بعد محاولاتهم الاقتراب من حدود المملكة لإطلاق قذائفهم. وسبق القصف السعودي إطلاق الانقلابيين صواريخ على الأراضي السعودية، تمهيداً لعمليات تسلل.

### مقتل قيادي

في تعز، قتل قيادي حوثي كبير خلال المعارك مع قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية غرب مدينة تعز. وقال مصدر في المقاومة أن القيادي الحوثي محمد يحيى شرف الدين الملقب «أبو حمزة» قتل خلال محاولته إلى جانب مرافقيه التقدم على مواقع للمقاومة مطلة على مقر اللواء 35 شمال غرب المدينة. وأضافت المصادر أن عدداً من ميليشيات الحوثي قتلوا خلال الهجوم الفاشل على مواقع الجيش والمقاومة على مدى يومين متتاليين. وقال مصدر محلي في العاصمة صنعاء إن جثة القيادي الحوثي محمد شرف الدين وعدداً من مرافقيه وصلت في وقت متأخر من مساء أول من امس إلى مديرية معين، غرب العاصمة صنعاء.

وتقوم الميليشيات بدفن أغلب جثث قتلى عناصرها في أماكن خالية وبعضها تتركها في جبهات القتال عدا جثث القيادات التي تنتمي إلى الأسر الهاشمية حيث يدفع الحوثيون عشرات العناصر لإخراج تلك الجثث ونقلها إلى مناطقها.

### إرهابي

**قالت مصادر عسكرية أن قيادياً في تنظيم القاعدة ألقي القبض عليه في قرية ريفية بغيل باوزير بحضرموت شرق عدن أمس. وأوضح مصدر عسكري أن قياديا في القاعدة يدعى أيمن فاروق ألقي القبض عليه، في قرية المختبية، عقب عملية بحث ومتابعة، مشيرا إلى أن فاروق مطلوب لدى الأجهزة العسكرية في حضرموت.**

### إعدام مختطف

إلى ذلك، أقدمت ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية على تصفيه أحد المختطفين لديها في مبنى بنك الإنشاء والتعمير بمحافظة البيضاء والذي حولته إلى سجن للمختطفين المناوئين لها.

وذكرت تقارير أن حراسة السجن من الميليشيا الانقلابية أطلقت الرصاص على المختطف أمام مبنى السجن (بنك الإنشاء والتعمير) وسط المدينة. وأضافت أن الميليشيات أطلقت على المختطف أربع طلقات في ظهره وتركته ينزف أمام الناس وسط حرارة الشمس ومنع الناس من الاقتراب منه ومحاولة إسعافه ومن ثم أخذوه إلى داخل المبنى وتركوه ينزف حتى فارق الحياة. وبررت الميليشيا جريمتها البشعة بمحاولة السجين الفرار من السجن في حين أكد شهود عيان أن الجريمة تمت امام بوابة مبنى السجن وأن السجين لم يكن يحاول الفرار مطلقاً.